Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[من الكامل][1] :

ما بالُ عَيْنك[2] لا تنام كأنَّما ... كُحِلَت مآقيها بكُحلِ الأرْمَدِ

جَزَعاً على المهديِّ أصبح ثاويا ... يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئ الحَصَا لاَ تَبْعَدِ

يا وَيْح أنصار النبيِّ ونسلهم ... بَعْدَ المُغَيَّبِ في سَوَاءِ المسْجِدِ[3]

جَنْبِي يَقيكَ[4] التُّربَ لَهْفي ليتني ... غُيِّبْتُ قَبْلَكَ في بَقيعِ الغَرْقَدِ[5]

أَأُقيمُ بَعْدَكَ بالمدينة بَيْنَهُمْ ... يَا لَهْفَ نَفْسي لَيْتَني لَمْ أُولَدِ[6]

بأبي وأمي من شهدتُ وَفَاتَهُ ... في يَوْمِ الاثنين النبي المُهتد[ي][7]

= ويقول: (من الكامل):

إن الرزية لا رزية مثلها ... ميت بطيبة مثله لم يفقد

انظر الزهرة (٢/ ٥١٠)، وسبل الهدى والرشاد (١٢/ ٢٨٣).

(١) وردت هذه الأبيات في ديوان حسان (٢٠٨ـ ٢١٠)، وطبقات ابن سعد (٢/ ٣٢٢ـ ٣٢٣)، وسيرة ابن هشام (٤/ ٦٦٩ـ ٦٧٠) ولم يذكر المؤلف هنا القصيدة بتمامها.

(٢) في الديوان «ما بال عيني».

(٣) سقط البيت الثاني من الديوان وسيرة ابن هشام، والشطر الأول موجود في الطبقات بتغيير في بعض الألفاظ.

(٤) في «ظ»: «تقيك» وفي السيرة النبوية لابن هشام «وجهي يقيك».

(٥) ورد الشطر الثاني في الطبقات هكذا: كنتُ المغيَّبَ في الضريح الملحد.

(٦) ورد الشطر الثاني في سيرة ابن هشام: يا ليتني صُبِّحْتُ سُمَّ الأسْوَدِ

(٧) في الأصل: «المهتد».